الطغيان واندراس البرهان فقام لدين الله فاصحا
ولمعالم الشرك فاضحا ولعبدة الاصنام قامعا ولملة
الاسلام شارعا وعن الافة بريا وفي الدين قويا صلى الله
عليه وعلى اله الذين اختارهم الله وطهرهم واصحابه
الذين اجتباهم وآثرهم اما بعد فقد كثر سؤال الاخوان
في علم التذكير مني املاء كتاب يشتمل على ابواب
من هذا الفن يكون تبصرة للمبتدئين وتذكرة للمتحققين
وكدت ازهد في الاجابة الى ذلك لما ظهر من الخلل في هذه
الطريقة واياشكثير ممن ينتمي الى هذه الصنعة الا من
اليسير مما يجمعه من كلام هذه الدنيا على ما عدا الله
سبحانه لاهل العلم اذا نصحوا لله ولرسوله وللمؤمنين
من الدرجات العلى والمثوبة الحسنى ولما انضاف الى
خطاء مقاصدهم في الاغراض خطاء مقالتهم و
خطل كلماتهم حتى قل التحقيق وشاعت البدع

على الافواه وزال التمييز وكثر المتعاطون لهذه الحالة
والمتصفون بهذه الصفة رايت في حكم الدين ومقتضى
ما اخذ الله تعالى على العلماء من ترك الكتمان للحق اهلي
كتابا جامعا يشتمل على صنف صالح من هذا العلم يتحقق
من تامله وربما لا يتفق لبعض الراغبين في الاتعاظ
حضور مجمع للذكر فيتعاضى بالنظر فيه عما فاتهم
من حضور مجلس التذكير وضمنت هذا الكتاب معاني
اسماء الله تعالى واثرت الترتيب فيه لما روي من قوله
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة وقدمت ابوابا على هذه الاسماء
ثم افردت لشرح كل اسم بابا وبالله سبحانه استعين
في تمام ما ابتدات واياه اسئل العصمة من الخطاء
والخطل وترك الصواب والزلل انه على ذلك قدير
وبالمن فيه جدير باب في قوله ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها الاية اعلم ان سبب نزول هذه

Copyright © King Saud University